باللعن والتكفير فاترك الكلام واشتغل بالله فما تدري ماذا بقي من
عمرك ورزقك حكاية حكي عن رابعة العدوية انها جاءها جماعة
من العباد فذكروا الدنيا فجعلوا يذمونها وهي ساكتة فلما اكثروا اقبلت عليهم
فقالت كلكم يحب الدنيا ومن احب شيئا اكثر من ذكره اما رايتم الرجل العاقل
يجيء الى الجماعة يحدثهم بكلام ابنه الصغير اعجابا به وفتنة
حكاية قال بعضهم رأيت مع ابن زرعة غلاما جميلا لا يكاد يفارقه
ثم افترقا فسألت الغلام لما سبب الفرقة فقال ما اعرف ذنبا فسألته فقال
يا اخي ليس من الله خلق لا اعوض اني خفت فتنة هذا الغلام على نفسي
فصار منه عن غير قلى ولا بغض ولكن خفت من وقوع حادثة يسخط الله
علي فيها ويحجب عني في القيامة وجهه بعد اشتياقي اليه ويفرق بيني و
بينه حين يجمع الاحباب حكاية قال بعضهم كنت عند سهل ابن
عبد الله التستري الصوفي وهو يتكلم على الناس فوقف علينا غلام جميل
فمد بعض الناس عينه ينظره ووافقه جماعة في النظر فقال سهل مهلا
ايها الناس تغترون بحلم الله عنكم وامهاله لكم فيصيبكم مثل ما اصاب
قوم نوح او قوم هود او قوم صالح وما قوم لوط منكم ببعيد واستغفروا
ربكم ثم توبوا اليه فانكم هجمتم على ما نهاكم عنه فان عدتم الى مرة اقام لكم
على حلمه فان تماديتم في شهواتكم لم آمن عليكم عقوبة تأتي اليكم فانه
ذو مغفرة وذو عقاب اليم حكاية قال ابو بكر الدقاق اقمت بمكة
اربعين سنة على التوكل فقالت لي نفسي ما لك لا تخرج الى السوق تطلب
معاشا فقلت حتى ادخل الحرم فاصلي ركعتين فلما جئت الى الموضع ركعت
فاردت ان اسجد فاذا الجدار قد انشق وخرج الي وجه فقال يا ابا بكر
منذ عرفتنا اضيعناك فخررت مغشيا علي حكاية قال ابو حمزة
وقفت على راهب في بلاد الشام قد اشرف من صومعته وهو يكلم غلاما
له جميلا من النصارى ويتبسم اليه فقلت لا ينبغي لمن هو في طريقك ان
يتبسم في وجه من لا تؤمن فتنته فقال هو لعمري كما قلت غير اني عاهدت
الله لا فتحت عيني حولا عقوبة لها وغمض عينيه وادخل راسه و
بكى وانصرفت حكاية قال ابو حمزة الصوفي كنت مع عبيد الله ابن
محمد

محمد الاسكندراني ببلاد الروم فنظر الى غلام جميل يحمل على علج من الروم
فدنا منه عبيد الله فقال له فدتك النفوس اما تشتاق ان ترى وجها
احسن من وجهك فقال بلى يا عم فقال ما بينك وبين ان تلقى الله الا
ان يقتلك هذا فصاح الغلام وحمل عليه فقتله العلج فكان عبيد الله
يقول اني لارجو ان يكون الله عز وجل قد ضحك الى وجهه الحسن الجميل
حكاية قال بعضهم دخل علي ابو الحجاج الجرجاني يوما وكلمته فلم
يكلمني فقلت له انت في حرج ان كان عندك الا ما علمتني له فقال عصيت
الله قط قلت نعم قال ارفعت معصيتك الى الله فقلت نعم فقال علمت انه
غفرها قلت لا قال فاذهب فابك على نفسك ايام الحياة حتى تعلم ما حالك
قال فبكى ذلك الرجل خوفا من الله تعالى ثلاثين سنة حتى مات حكاية
حكي عن وهب ابن منبه قال قال ابليس يا رب اماترى حب عبادك لك و
كثرة عصيانهم لك وبغضهم لي مع معصيتي فاوحى الله تعالى الى الملائكة
اني قد غفرت لهم عصيانهم بحبهم لي وغفرت زلاتهم ببغضهم لك يا
لعين حكاية حكي عن الاعمش انه قال خرجت ليلة مظلمة اريد
الجامع واذا بشخص فاقشعر جلدي فقلت من الانس انت ام من الجن فقال
من مؤمني الجن فقلت هل فيكم من المبتدعة شيء فقال نعم الا احدثك بعجيبة
قلت بلى فقال وقع بيني وبين عفريت من الجن اختلاف في ابي بكر وعمر
انهما ظلما علي ابن ابي طالب واغتصبا عليه اذ اخذا ما ليس لهما بحق
فقلت له بمن ترضى قال بابليس فلما اتيناه نظر الينا وضحك وقهقه وقال
فيما جئتما فقصصنا عليه القصة فقال الا احدثكما بحديث فقلنا
بلى قال اما علمتم اني عبدت الله في سماء الدنيا الف عام فسميت العابد
فرفعت الى السماء الثانية فعبدت الله تعالى الف سنة فسميت الزاهد
فرفعت الى السماء الثالثة فعبدت الله تعالى الف عام فسميت الراغب
فرفعت الى السماء الرابعة فرأيت فيها سبعين الف صنف من الملائكة يستغفرون
الله تعالى لمن يحب ابا بكر وعمر ثم رفعت الى السماء الخامسة فوجدت
سبعين الف صنف من الملائكة يلعنون مبغضي ابا بكر وعمر وهذا اما
ابي

Copyright © King Saud University